

فتاوى الألباني {{8891}} خصوصيات النبي صلى الله عليه

وسلم- حكم وضع جريدة أو زرعة على القبر

محمد ناصر الدين الألباني

بعض المسلمين بان الرسول صلى الله عليه وسلم مر على قبر فاخذ غصنا رطبا وكذا فوضعه على القبر فتدل في هذا الحديث انهم يعني يجوز لهم ان يضعوا يعني حجر وغيره. نعم. ما ادري اذا كان - [00:00:00](#)

هذا الحديث يعني يكون هذا حديث بلا شك هو حديث صحيح ولكن اه لا يدل الحديث على الغاية التي من اجلها آ هذا الحديث لا يدل على الغاية التي يستند اليها - [00:00:17](#)

هؤلاء الذين يضعون الورود والزهور ويزرعون الاشجار على مقابرهم او قبورهم بزعم انها تخفف العذاب عن اولئك الاموات بسبب ان هذا الشجر الاخضر يسبح الله عز وجل وبهذا التسفيه يخفف العذاب - [00:00:48](#)

عن اهل القبور هذا الحديث الصحيح لا يدل على هذا التعديل الذي لا اصل له في الشرع اولا بل الحديث الذي سألت عنه يدل على ان هذا الرطب الغصن الرطب الذي وضعه الرسول عليه السلام - [00:01:21](#)

لم يكن سببا لتخفيف العذاب حتى يصح ان يتخذ هذا السبب نظاما ويطبق في مقابر المسلمين وانما يدل على ان رطابة هذا الغسل انما كان علامة وتحديدا لزمان تخفيف العذاب عن اولئك المشهورين - [00:01:52](#)

ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما سئل عما فعل من وضع الغصنين على القبرين قال لعل الله ان يخفف عنهما ما دام هذا حديث البخاري ومسلم في رواية من حديث جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه - [00:02:22](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اجاب لان الله عز وجل قبل شفاعته عليه السلام ان يخفف العذاب ما دام الغصن رطبا الى المأوى والسبب تخفيف تصاعد الرسول اي دعاء رسول - [00:02:55](#)

اذا الرصاصة هذه ليست هي السبب انما هي علامة ما دام رابطين فالاعذاب هذا صريح في الحديث لكن هناك اشياء استنباطية نظرية سليمة تؤكد هذا المنصوص في الحديث اول ذلك - [00:03:18](#)

لو كان مجرد اه وضع الغصن الاخضر على القبر سببا لتخفيف العذاب لجري السلف الاول على اتخاذ هذه الوسيلة تخفيفا للعذاب واذ لم يفعلوا اهذا دليل انهم لم يفهموا ذلك الفهم الخلفي - [00:03:42](#)

ان سبب التخفيف هو رطابة الغسل هذا شيء وشيء ثامن لو ان ذلك يكون سببا شرعيا لتخفيف العذاب فهنيئا للكفار الذين اصبحت مقابرهم حدائق غناء فاذا يخفف عنهم العذاب بسبب هذه العلة المستدعة المختلفة التي لا اصل لها بسنة - [00:04:10](#)

ان وثالثا واخيرا ربنا عز وجل يقول وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم كل شيء حول الميت بل الميت نفسه سواء كان لا يزال لحما على عظم - [00:04:43](#)

او ذاب اللحم وبقي العظم او صار العظم رميما. كل هذا وهذا وهذا باكد فيه لقوله تعالى وان من شيء الا يشبه به ما في فرق بين الاخضر وبين اليابس - [00:05:07](#)

ما في فرق بين الشجر وبين الحجر وبين الندر كله داخل في عموم الاية الكريمة لذلك ان هذا الذي يقولونه الا اختلاط نعم موعد دائمة للقضاء الذي ايش هو؟ خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:05:26](#)